٢٠٢٤ | Vol.(١٥), No. (٦٢/١),P. (٥٣٥-٥٦٠) الاصدار (١٥) ,العدد (١/٦٢) , الصفحة

IRAQI Academic Scientific Journals

العراقية المجلات الأكاديمية العلمية

مجلة الدراسات التاريخية والحضارية

Journal of historical & cultural studies

ISSN: ٢ ٢٣-١١١٦(Print) - E- ISSN: ٢٦٦٣-٨٨١٩(Online)

Journal Homepage: http://jhcs.tu.edu.iq

الكفاءة الانفعالية الاجتماعية وعلاقتها بتناقضات ادراك الذات لدى طلبة الجامعة

اسم الباحث/ ة (١): م. د. قحطان محمد عباس الزيدي

الدرجة العلمية: دكتوراه

التخصص العلمي: علم النفس التربوي

مكان العمل: جامعة كركوك – كلية التربية

ملخص البحث عربي:

يهدف البحث الحالي التعرف على العلاقة بين الكفاءة الانفعالية الاجتماعية وتناقضات ادراك الذات لدى طلبة الجامعة ، وتحقيقاً لأهداف البحث اعتمد الباحث مقياس بويتزس(Boyatzis,٢٠٠٢) والمعرب من قبل (ادريس٢٠١٤) ، واعتمد على متغير تناقضات ادراك الذات على مقياس هيغنز (Higgins,١٩٨٥) الذي تم تعريبه من قبل المحارب (١٩٩٧) واستخرج الصدق الظاهري والثبات ، وتكونت عينة البحث من (٢٠٠) طالباً وطالبة ، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من طلبة جامعة كركوك، وبعد جمع البيانات وتحليلها احصائياً باستخدام الوسائل الآتية : معامل ارتباط بيرسون والاختبار التائي لعينة واحدة والاختبار التائي لعينتين مستقلتين والاختبار التائي لدلالة معامل الارتباط ، توصل البحث للنتائج الآتية : ان طلبة الجامعة يتمتعون بكفاءة انفعالية اجتماعية ، كما توصلت نتائج البحث الى ان طلبة الجامعة لديهم مستوى من تناقضات ادراك الذات ، وتوصلت الدراسة بأنه لا توجد علاقة بين الكفاءة الانفعالية الاجتماعية وتناقضات ادراك الذات.

الكلمات المفتاحية : الكفاءة الانفعالية الاجتماعية – تناقضات ادراك الذات – طلبة الجامعة

Corresponding author: Qahtanalzaidi ٨٢@gmil.com.

Social emotional efficiency and its relationship to the contradictions of self-perception among university students

Name of The Researcher(١): M.Dr. Qahtan Mohammed al-Zaidi

Degree: Dr

Scientific Specialization: Educational psychology

Place of Work: Kirkuk University – College of Education

Summary:

The current research aims to identify the relationship between social emotional efficiency and contradictions of self-perception among university students, and to achieve the objectives of the research, the researcher adopted the scale of Boyatzis, ٢٠٠٢) and Arabized by (Idris ٢٠١٤), and relied on the variable contradictions of self-perception on the scale Higgins, ١٩٨٥)) which was Arabized by the warrior (١٩٩٧) and extracted virtual honesty and stability, and the research sample consisted of (٢٠٠) male and female students, they were randomly selected from the students of the University of Kirkuk, and after collecting data and analyzing them statistically Using the following means: Pearson's correlation coefficient and the T test for one sample and the T test for two independent samples and the T test for the significance of the correlation coefficient, the research reached the following results: The university students enjoy social emotional efficiency, and the results of the research found that university students have a level of contradictions of self-perception, and the study found that there is no relationship between social emotional efficiency and contradictions of self-perception.

Keywords: social emotional competence – contradictions of self–perception–university students

Corresponding author: Qahtanalzaidi ٨٢@gmil.com.

Received: الاستلام

Accepted: القبول

Available Online: March / ٢٠٢٤ النشر المباشر

مقدمة:

اولاً/ مشكلة البحث :

"تعتبر الكفاءة الانفعالية الاجتماعية من الكفاءات المهمة التي يجب ان يمتلكها الطلبة عموماً فهي ترتبط بإدارة الذات وبالوعي الانفعالي والاجتماعي ، فالطالب الجامعي الذي لا يمتلك الكفاءة الانفعالية الاجتماعية ربما لا يصل الى تلك القدرة من ادارته لذاته والوعي بالذات للآخرين المحيطين به ، وكذلك لا يحصل على التقبل الاجتماعي من الملاك التدريسي و الطلبة على حد سواء ، ومن ثم يؤدي الى فشله في اداء واجباته ودوره في ان يكون طالباً جامعياً ناجحا و مساهم في تفاعله مع الاخرين" . (الترتوري و القضاة , ٢٠٠٧ : ٢٣٧)

"وبين جولمان(Goleman,٢٠٠٠) ضرورة ان يتوفر لكل طالب كحد ادنى من مستويات التفاعل الانفعالي الاجتماعي ، فاذا حرم من هذا التفاعل يصبح اقرب الى تهديد توافقه النفسي والاجتماعي لأن انخفاض الكفاءة الانفعالية الاجتماعية ، يؤدي الى الفشل في اقامة العلاقات المتبادلة مع الاخرين" . (Goleman,٢٠٠٠.٣٥)

"وبناءً على تلك المعطيات فان الفرد عندما يواجه مواقف صعبة وخبرات غير سارة فأن هذه المواقف والخبرات تؤثر على أدراكه لذاته ، اذ إن ادراك الفرد لذاته هي من العناصر المهمة لتشكيل سلوك الإنسان" . (Ashworthl,Vanboven , ٢٠٠٧:٣)

"وإنّ تناقضات أدراك الفرد لذاته بين ماهي عليه واقعيا" وبين ما يجب ان تكون عليه (الواقعية)، وبين ما تكون عليه (مثالية)، تولد لدى الفرد ردود فعل انفعالية مختلفة واتجاهات سلبية في احداث الحياة مما يولد لديهم حاله من القلق" . (العاسمي،٢٠١٢: ٤٢)

"ويرى الباحث من خلال عمله كتدريسي في الجامعة ، لاحظ ان اغلب الطلبة لديهم اخفاق في الكفاءة الانفعالية الاجتماعية، وفقاً للظروف الاستثنائية التي يتعرض لها بلدنا من حروب وإرهاصات

Corresponding author: Qahtanalzaidi ٨٢@gmil.com.

ولدت تغيرات سياسية واقتصادية واجتماعية ، اثرت بكافة شرائحه واطيافه ولاسيما طلبة الجامعة، مما جعلت بعضهم غير متوافقين نفسياً واجتماعياً وحالة من فقدان الثقة بالآخرين ، لذا تسعى الدراسة الحالية الى معرفة الإجابة عن التساؤل الآتي : هل توجد علاقة بين الكفاءة الانفعالية والاجتماعية وتناقضات إدراك الذات لدى طلبة الجامعة" ؟

ثانياً / أهمية البحث :

"تأتي أهمية الكفاءة الانفعالية الاجتماعية من كونها عامل حاسم في سعادة الافراد في العديد من ميادين حياتهم المختلفة مثل العمل والعلاقات الاجتماعية مع الاخرين ، ويمتاز الطلبة ذوي الكفاءة الانفعالية الاجتماعية المرتفعة بأنهم أكثر رضاً عن أسلوب حياتهم، ويمتلكون اتجاهات إيجابية نحو المجتمع ، ومؤسساته المختلفة وجعلهم اكثر تكيفاً في مواجهة التحديات ، وتحقيق مستوى مقبول من الإنجاز والنجاح في الحياة". (جرادات ، ٢٠١١: ٣)

"وأكد القانوع (٢٠١١) إنَ الطالب الذي يمتلك الكفاءة الانفعالية الاجتماعية ، تكون لديه المقدرة في اختيار المهارات المناسبة لكل موقف ؛ ويستخدمها بطرق تؤدي إلى نواتج إيجابية ، لذلك تعتبر الكفاءة الانفعالية الاجتماعية مظلة لجميع المهارات الاجتماعية التي يحتاجها الطالب الجامعي ، لكي ينجح في حياته وعلاقاته الاجتماعية" . (القانوع ، ٢٠١١ : ١٣)

"ويرى (Goleman , ١٩٩٨) إن الكفاءة الانفعالية الاجتماعية توضح كيفية توظيفنا لمهارات الذكاء الانفعالي والاجتماعي المتمثلة بالوعي الانفعاليّ للذات وادارة العلاقات الشخصية ، وهذه تعد مهارات اساسية في حياة الطالب الجامعي يعني إن التعامل مع الآخرين بشكل حسن ومع الطلبة الاخرين يعد فرعاً من الكفاءة الانفعالية الاجتماعية" . (Goleman , ١٩٩٨ : ٩)

"أدرك (روجرز Rogers، وهيغينز Hignnis، وستروامان Strauman)أن تقدير الفرد لذاته على سبيل المثال لا يتأثر فقط بما يدور حوله ، ولكنه يتأثر أيضاً بما يحدث داخله، وعلى الرغم من أن معظم البشر قد يصفون بعض الأشخاص بأنهم ناجحون، إلاّ إن هؤلاء الأشخاص قد يشعرون بفشلهم في الوصول الى المستوى المناسب للمعايير التي يسعون من خلالها للوصول الى ما يعتبرونه موجهات أو "مرشدات للذات" Self-Guldes، وتأتي موجهات الذات في صورتين هما: الذات المثالية – Self Ideal:وهي ذات الشخص الذي نسعى لأن نكون مثله، والذات الواجبة Ought-Self: وهي ذات الشخص الذي نشعر بأنه ينبغي علينا أن نكون مثله، وتشمل موجهات الذات المثالية :السمات التي تساعد الفرد على مجاراة طموحاته، أما الذات الواجبة فهي السمات التي تساعد الفرد على الوفاء بالتزاماته" . (عبد الرحمن، ٢٠٠٤ : ١٣٨)

Corresponding author: Qahtanalzaidi ٨٢@gmil.com.

"ويرى (Higgins,١٩٨٩) أن ثمة مؤشراً نفسياً واحداً لتناقض إدراك الذات ربما يكون في الدرجة التي يعاني منها الناس حول التناقضات بين مختلف جوانب الذات، ذلك المكون المعرفي لبناء الذات يحدث عندما تعزى صفات الذات الحقيقية في عدم تطابقها مع صفات موجهات الذات".

(Higgins,١٩٨٩:٢٦٥)

واستناداً لما تقدم تتحدد اهمية البحث الحالي بما يأتي :-

١- كونه يتناول شريحة مهمة من شرائح المجتمع وهم طلبة الجامعة .

٢- يسهم البحث الحالي في توجيه الباحثين، والمختصين الى إعداد وبناء برامج تدريبة قائمة على الخصائص النفسية والاجتماعية والتي من شانها تفعيل هذا الشعور ورفع مستوى هذه الجوانب لدى الطلبة الجامعيين بما يخدم العملية التعليمية .

٣- يعد هذا البحث إسهامه متواضعة في إثراء المكتبة التربوية والنفسية بما يخدم الباحثين في هذا المجال مستقبلاً .

ثالثاً/ أهداف البحث :

يهدف البحث الحالي التعرف على مستوى :-

١- الكفاءة الانفعالية الاجتماعية لدى طلبة الجامعة .

٢- تناقضات إدراك الذات لدى طلبة الجامعة .

٣- العلاقة الارتباطية بين الكفاءة الانفعالية الاجتماعية و تناقضات ادراك الذات لدى طلبة الجامعة.

رابعاً/ حدود البحث :

"يتحدد البحث الحالي بطلبة جامعة كركوك الدراسة الصباحية للعام الدراسي (٢٠٢٣-٢٠٢٤) . "

خامساً / تحديد المصطلحات :

اولاً / الكفاءة الانفعالية الاجتماعية : عرفها كل من :

١- **"ويندي (Wendy, ١٩٩٨):** اجادة مهارات انفعالية واجتماعية تسهل وتيسر التفاعل الاجتماعي ، ومعرفة المفاهيم الدقيقة للمجتمع والوعي بها ليتمكن من التفسير الصحيح للسلوكيات الانفعالية الاجتماعية والاستجابات الملائمة لها وفهم الاحداث الشخصية والتنبؤ بها وادارتها". (Wendy , ١٩٩٨ ;١٥)

Corresponding author: Qahtanalzaidi ٨٢@gmil.com.

٢- "**فايبر و اخرون (Faber & Others , ١٩٩٩)** : قدرة الفرد على الوعي بانفعالاته والتفاعل معها بشكل صحيح و فعال مع المحيطين به ويعمل الفرد على ايجاد مكان مناسب في التفاعل الاجتماعي و تحديد السمات الشخصية والحالات الانفعالية للنفس والاخرين" .(Faber & Others , ١٩٩٩; ١٠)

٣- "**بويتزس (Boyatzis , ٢٠٠٢)** : بعد وجداني يتمثل في الوعي الانفعالي والتواصل مع الاخرين وادارة الذات والفهم المتبادل للمشاعر الوجدانية ، وتكوين علاقات مُرضية مع الاخرين ، اذ يكون الفرد مستمعا جيدا لهم ، و قادراً على تعرف اهتماماتهم و تقدير مشاعرهم و تفهمها" . (Boyatzis , ٢٠٠٢ ; ٦٧)

التعريف النظري : اعتمد الباحث تعريف بويتزس (Boyatzis , ٢٠٠٢)، واعتمد مقياسه ونظريته .

ثانياً/ تناقضات إدراك الذات (Self-Discrepancy) عرفها كل من :-

*"**هيغنز (Higgins,١٩٨٧)**: عدم وجود اتساق بين اعتقادات الفرد عن خصائصه الحالية وكل من الخصائص التي يتمنى أن تكون فيه، والخصائص التي يعتقد أنها يجب أن تكون فيه".
(Higgins,١٩٨٧:٣١٨)

ويقسم هيغنز الذات إلى ثلاثة مجالات هي:-

١- "**الذات الواقعية The Actual-Self**: هي مجموعة من الصفات التي يمتلكها الفرد أو شخص آخر يعتقد أنه يمتلكها أو يتصف بها".

٢- "**الذات المثالية The Ideal-Self**: هي مجموعة الخصائص التي يرغب الفرد أن يمتلكها أو يتصف بها أو أشخاص آخرون يعتقدون أنهم سوف يمتلكونها من الناحية المثالية".

٣- "**الذات الواجبة The Ought-Self**: تمثل مجموعة من الصفات والخصائص التي يعتقد الفرد أو شخص آخر أنها يجب أن يمتلكها أو يتصف بها" .(Higgins,١٩٨٧: ٣١٩)

- التعريف النظري: اعتمد الباحث تعريف هيغنز (Higgians ,١٩٨٧) تناقضات ادراك الذات، واعتمد مقياسه ونظريته.

الفصل الثاني

مفهوم الكفاءة الانفعالية الاجتماعية: (The Concept of Social Emotional competence)

Corresponding author: Qahtanalzaidi ٨٢@gmil.com.

"يعد مفهوم الكفاءة الانفعالية والاجتماعية من المفاهيم الحديثة نسبياً في التراث النفسي، والتي تعتبر متغيراً حيوياً لتفسير السلوك البشريّ في مختلف مواقف الحياة ، مما يؤدي الى النجاحات التي يحققها الطالب الجامعي على الصعيدين الشخصي والاجتماعي، والتي تتم باعتماد قدرته في إدراك انفعالاته والتعبير عنها وضبطها وتوجيهها". (Salovey& Mayer,١٩٩٠ :١٨٩)

"الكفاءة الانفعالية يمكن اكتسابها نتيجة التعلم في أي وقت طوال حياة الفرد ، لذا فان الكفاءة الانِفعالية لا تتطلب بالضرورة مستوى معين من الذكاء الانفعالي، فمع انخفاض الذكاء الانفعالي عند بعض الناس يمكن أنَّ تتحقق الكفاءة الانفعالية ضمن مجال معين اذا كانت الخبرة قد علمتهم المهارات المطلوبة" . (الشايب، ٢٠١٠: ٥٦)

"ذكر(القانوع ٢٠١١) ان الكفاءة الاجتماعية هي إحدى سمات الشخصية ومظهراً من مظاهر القوة الاجتماعية للفرد فالقوة الاجتماعية تمثل من الناحية النفسية دافعاً داخلياً للفرد يكمن في الرغبة في حفظ الذات و تأكيدها عن طريق التأثير والسيطرة على الاخرين ، فالقوة الاجتماعية , تعطي لمن يملكها مكاسب و امتيازات" . (القانع ، ٢٠١١: ١٢)

"يرى باندورا (Bandura , ١٩٩٤) ، ان الكفاءة الاجتماعية هي معتقدات الافراد عن إمكاناتهم للأداء في مستويات من الأداء متوقعة ، و تمارس تأثيراً و نفوذاً على الأفعال التي لها اثر في حياتهم ، وهي بذلك تحدد كيف يشعر الناس ، وكيف يفكرون ، و كيف يحفزون انفسهم ، و كيف يتصرفون ، وقد عد (باندورا) ان معتقدات الفرد عن كفاءته الاجتماعية ، وتوقعاته حيالها هي دالة وظيفية على السلوك المحتمل الذي سوف يصدر عن الفرد في مواجهة المواقف ، حيث يمكن التنبؤ بالسلوك الفعلي بناءً على دراسة معتقدات الفرد عن كفاءته الاجتماع" .(Bandura , ١٩٩٤:٨٣)

نظرية الكفاءة الانفعالية الاجتماعية لبويتزس(Boyatzis ,٢٠٠٢) :

"يعد العالم السلوكي الأمريكي (Boyatzis , ٢٠٠٢) أول من أشار إلى مفهوم الكفاءة الانفعالية الاجتماعية ، وذلك في نهاية السبعينيات من القرن الماضي ، ولكن ظل هذا المفهوم من دون تحديد دقيق بغض النظر عن المقالات و الدراسات التي تناولته بالبحث ، وفي عام (٢٠٠٠) ظهر من اهتم به من جديد اذ نشر بويتزس عددٍ من الأبحاث و الدراسات في جامعة شيكاغو ، وجامعة المحيط الهادئ في الولايات المتحدة الامريكية ، بأنَّ الكفاءة الانفعالية الاجتماعية مهمة لتحقيق الصحة النفسية و التوافق النفسي و الاجتماعي ، وأوضح بويتزس إنّ الأفراد مرتفعي الكفاءة الانفعالية الاجتماعية يتمتعون بأربعة خصائص مهمة هي (المعرفة ، الرغبة ، فطنة انفعالية واجتماعية، انشطة جديدة قابلة للتكيف) أما الأفراد ذوي الكفاءة الانفعالية الاجتماعية المنخفضة فيعانون من الشعور بالنقص و عدم الكفاءة". (Boyatzis, ٢٠٠٠ :١٧٢)

Corresponding author: Qahtanalzaidi ٨٢@gmil.com.

"وبعد ان قام بويتزس بدراسات عديدة توصل عن طريقها الى صياغة هذه النظرية ، اذ اوضح ان الكفاءة الانفعالية الاجتماعية تتكون من اربعة ابعاد أو مجالات هي" :-

١- الوعي الانفعالي (Emotional – Awareness) :

"يتضمن الوعي الانفعالي معرفة الفرد بانفعالاته , فهو القدرة على أدراك ووصف الانفعالات في نفسه والاخرين ، قسّم بويتزس الوعي الانفعالي الى نوعين" :

أ- الوعي الانفعالي الذاتي ب- الوعي بانفعالات الاخرين

٢- إدارة الذات (Self – Management) : "ذكر بويتزس ان إدارة الذات هي قدرة الفرد الشخصية على التعامل مع نفسه بما يتعامل به مع الاخرين ، ومعرفته بقدراته ومهاراته واستغلالها بفعالية ، وقد بين بويتزس الفرق بين إدارة الوقت وإدارة الذات قائلاً بأنَ الاولى هي جزء من الثانية، فإدارة الذات، أعم ،وأشمل من إدارة الوقت". (Boyatzis , ٢٠٠٢ : ٥٧)

٣- الوعي الاجتماعي (Social Awareness) : "واشار (بويتزس ٢٠٠٢) إنّ الوعي الاجتماعي هو قدرة الفرد على أدراك ما يشعر به الآخرون و معرفة ما يحسون به وهو امر يستلزم قدرتنا على فهم ذاتنا واستشعار احاسيسنا اولاً وهي القدرة التي تؤسس على الوعي الانفعالي كما ذكر سابقاً ، فيركز الفرد على نتائجه وما يجب ان يقوم به وكيف يعبر عن مشاعره بطريقه فاعلة" .(Boyatzis , ٢٠٠٢ : ٣١٩)

٤- إدارة العلاقات (Relationship – Mangement) : وذكر(Boyatzis , ٢٠٠٢) ان حركة العلاقات الإنسانية أن الأنسان مخلوق اجتماعي يسعى الى انشاء علاقات أفضل مع الآخرين ، وأنَّ أفضل سمه إنسانية اجتماعية هي التعاون و ليس التنافس ، والعلاقات الاجتماعية تؤدي دوراً كبيراً في تشكيل سلوك الفرد مع الاخرين ومن طريق الوسط الاجتماعي".(Boyatzis , ٢٠٠٢ : ٤٦٢)

ثانياً: تناقضات أدراك الذات – Self-Discrepancy :-

"ان مفهوم الذات يؤثر الى حد كبير في المعالجة الواعية للمعلومات بشكل تلقائي او ضمني، ويعد هذا المحرك الاساس لكثير من السلوكيات، كالنشاط النمطي والسلوك المدفوع لا ارادياً"، بل ان واحدة من الاستفهامات النظرية الرائدة في علم النفس الاجتماعي هو الاعتقاد بان مفهوم الذات له دور مهم في معالجة جميع العمليات المعرفية". (Pekinsand forehand,٢٠٠٣ :٧٦)

Corresponding author: Qahtanalzaidi ٨٢@gmil.com.

"ويعد عالم النفس وليم جميس (William games ١٩٨٨) من اوائل علماء النفس الذين اولو اهتماماً لموضوع مفهوم الذات وتصدر أبحاثه حيث رأى ان الذات في المجموع الكلي لكل ما يمكن ان يرى الفرد ، واشارة الى ثلاثة انواع من الذات":-

*الذات المادية: وهي ذات ممتدة تحتوي على جسم الفرد وعلى اسرته وعلى ممتلكاته.

*الذات الاجتماعية: وتتضمن وجهة نظر الاخرين نحو الفرد.

* الذات الروحية: وتتضمن انفعالات الفرد و رغباته". (Danon, ١٩٨٨:١٠)

"ويشير (عبدالرحمن ، ١٩٨٧) ان مفهوم الذات هو المفهوم الذي يكونه الفرد عن نفسه باعتباره كائناً بيولوجياً واجتماعياً، اي باعتباره مصدراً للتأثير والتأثر بالنسبة للآخرين، او هو التنظيم الادراكي الانفعالي الذي يتضمن استجابات الفرد نحو نفسه ككل" . (عبدالرحمن،١٩٨٧ : ٨٧)

"وان فكرة المشاعر السلبية حول الذات يمكن ان تكون مصدراً للضيق والتوتر الانفعالي، وهي الاساس الذي يرتكز عليه العديد من وجهات النظر الحالية حول الطبيعة النفسية للضيق والانزعاج الشديد للفرد، وهذه الافكار السلبية لها اراء كبيرة في علم النفس، فقد تحدث عنها العديد من العلماء والتي تؤكد العلاقة بين الذات والانفعال".(Higgins ,١٩٨٩:٥١)

"ويؤكد العالم البرت باندورا (Bandura,١٩٩٧) ان تصورات الافراد عن ذواتهم وقابليتهم الذاتية هي اكثر التصورات تأثيراً في حياتهم اليومية واكثر تأثيراً في اختياراتهم فيكونون إمّا سلبيين او ايجابيين في تقييمهم لذاتهم، لذا يصبح الافراد إمّا ناجحين اذا امتلكوا فاعلية مرتفعة، او مكتئبين إذا امتلكوا فاعلية منخفضة" . (Bandura, ١٩٩٧:٢٠)

***نظرية تناقضات أدراك الذات:**

تفترض النظرية بعدين معرفيين لتشكل انواع الذات هما:

١- انواع مجالات الذات (الواقعية، المثالية، الواجبة).

٢-النظرة الى الذات، نظرة الفرد الى نفسه، ونظرة الاخرين المهمين في حياته(موجهات الذات). (الشمري،٢٠١٦: ٧٥)

"وقد انطلقت نظرية تناقضات ادراك الذات من محاولة للإجابة عن السؤال التالي "لماذا تكون ردود الفعل الانفعالية عند الناس مختلفة تماماً عندما يواجهون بعض الاحداث الضاغطة في حياتهم اليومية ، كوفاة طفل، او فقدان وظيفة، او طلاق بين الزوجين او استجابة الطلاب للرسوب في المواد الدراسية، حيث لا

Corresponding author: Qahtanalzaidi ٨٢@gmil.com.

يؤدي الى استجابة نفسها عند كل الطلاب الذين يمرون بالخبرة نفسها، إلاّ أن الحادثة لا يدركها الطلاب جميعهم نفسها وليست مهمة بالدرجة نفسها، ويجيب (هيغنيز "Higgins") عن هذا الافتراض بالقول ان الناس عندما يكون لديهم الاهداف المحددة نفسها فإن بعضهم ينظر الى تلك الاهداف بأنها تمثل اهدافاً ومعايير صارمة لذلك ينظر بفشل الى تحقيق تلك الاهداف، في حين أن بعضهم الاخر ينظر بنجاح لتحقيق تلك الطموحات والآمال وهذا ما يخلق عند بعضهم تناقضاً واضحاً بين مفهوم الذات الواقعية ومفهوم الذات المثالية، بينما يعتمد بعض الافراد على تحقيق اهدافهم على الالتزامات والواجبات الذاتية والاجتماعية، فعندما يفشلون في تحقيق ذلك يعيشون حالة من التناقض بين الذات الواقعية والواجبة". (العاسمي ، ٢٠١٥ :٦٤)

" ويرى هيغينز ان تناقضات ادراك الذات يشير الى عدم اتساق بين اعتقادات الشخص عن خصائصه الحالية والخصائص التي يتمنى ان تكون فيه والخصائص التي يجب ان تتكّون فيه ، وفي ضوء ذلك يقسم هيغنيز ادراك الذات الى قسمين":

اولاً– "تناقضات ادراك الذات الواقعة في مقابل ادراك الذات المثالية".

ثانياً– "تناقضات ادراك الذات الواقعية في مقابل ادراك الذات الواجبة". (Higgins, ١٩٨٧:٢١)

الفروض الاساسية للنظرية:

"تفرض النظرية ان تلك العلاقات التي تربط بين النماذج المختلفة لمعتقدات وافكار الذات تسبب نقاط ضعف الانفعالية اكثر من أنها لمضمون الخاص للذات الواقعية، والغاية من ذلك اثبات العلاقة الارتباطية بين تناقضات ادراك الذات الواقعية والذات المثالية تسبب الاكتئاب لدى الفرد، ولما العلاقة الارتباطية بين تناقضات ادراك الذات الواقعية والذات الواجبة بسبب القلق لدى الفرد (Hardin, et al ,٢٠٠٧)، وللتمييز بين الانماط المختلفة للحلات التي تمثل الذات يفترض هيغنيز بعدين معرفيين يعدهما اساساً للحالات المتنوعة للذات هما": –

اولاً– الذات الحقيقية او الواقعية (The nctual–self): "وتمثل سمات الذات أو صفاتها ويعتقد الفرد ان هذه الصفات يملكها او تكون لديه حالياً".

ثانياً– الذات المثالية (The Ideal–self): "وتمثل الصفات التي يعتقد الفرد انه ينبغي عليه امتلاكها او يود امتلاكها بشكل مثالي مثل الرغبات والامنيات".

ثالثاً– الذات الواجبة (The ought–self): "وهي صفات يعتقد الفرد انها يجب أن تكون فيه أو من المفروض أن تكون كذلك". (Higgins, ١٩٨٧:٩٨)

Corresponding author: Qahtanalzaidi ٨٢@gmil.com.

"ويضيف هيغنيز"Higgins"، قائلاً انه يجب فهم الفرضيتين السابقتين بطريقة كمية وليس بطريقة نوعية، اي ان زيادة حجم التناقض وسهولة استدعائه الى ذهن الفرد يؤديان الى زيادة احتمالية تعرض الفرد للخبرة الانفعالية التي تتعلق بنوع التناقض، وتؤكد هذه النظرية على مسألتين هامتين".

الاولى: "تتعلق بالفروق بين استجابات الافراد لنفس الواحدة لأنها لا تدرك بالطريقة نفسها من قبل جميع الافراد، ليست مهمة بالدرجة نفسها عند كل الافراد في تقييم الذات".

الثانية: "تتعلق بنوعية الانفعالية التي تنشأ نتيجة للتعرف لمثل تلك الخبرة، فهل ينتج ذلك لدى الفرد انفعالات من النوع الاكتئاب ام من انفعالات القلق" . (Higgins,١٩٨٧:١٠٨)

الدراسات السابقة :

١- **دراسة (منوخ ، ٢٠١٥) بعنوان : (الكفاءة الاجتماعية وعلاقتها بالتكيف الاكاديمي لدى طلبة الجامعة)** تكونت عينة البحث من (٢٠٠) طالباً وطالبة من طلبة جامعة تكريت ، ولتحقيق اهداف البحث قام الباحث ببناء مقياس للأداتين وتم تطبيقهم على طلاب المرحلة الثالثة من (٨) كليات (٤) منها انساني و(٤) منها علمي وبعد معالجة البيانات احصائياً توصلت الدراسة إلى ان مستوى الكفاءة الاجتماعية والتكيف الاكاديمي دال احصائياً وكانت الكفاءة الاجتماعية وفق متغير الجنس لصالح الذكور ولا توجد فروق حسب التخصص ، اما التكيف الاكاديمي وفق متغير الجنس لصالح الذكور اما التخصص لا يوجد فرق دال ، وتوجد علاقة موجبة بين الكفاءة الاجتماعية والتكيف الاكاديمي .

٢- **دراسة (الشهيلي ، ٢٠١٨) بعنوان : (علاقة الكفاءة الانفعالية الاجتماعية بالأمن النفسي لدى طلبة الجامعة)** تكونت عينة البحث من طلبة الجامعة المستنصرية البالغ عددهم (٤٠٠) طالباً وطالبة وللتحقق من اهداف البحث الحالي قامت الباحثة تبني مقياسين ، احدهما لقياس الكفاءة الانفعالية الاجتماعية و الاخر لقياس الامن النفسي ، و تم تطبيق هذين المقياسين على عينة من طلبة الجامعة إذ قامت الباحثة باختيار عينة البحث بالطريقة الطبقية العشوائية على وفق متغيري الجنس والتخصص من (٤) كليات وبعد جمع البيانات و معالجتها احصائياً ، توصلت الدراسة الى النتائج الاتية : أنَّ مستوى الكفاءة الانفعالية الاجتماعية والأمنّ النفسي لدى طلبة الجامعة دال احصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ، هناك علاقة موجبة بين متغيري البحث لا توجد فروق في العلاقة بين الكفاءة الانفعالية الاجتماعية والأمن النفسي بحسب الجنس والتخصص.

***دراسات سابقة عن تناقضات ادراك الذات**

١- **دراسة (السلماني ، ٢٠١٥) بعنوان : تناقض ادراك الذات والاكتئاب وعلاقتهما بالعوامل الخمسة الكبرى لدى طلبة الجامعة)** تكونت عينة البحث من (٤٠٠) طالباً وطالبة موزعين على (٤) كليات (٢)

Corresponding author: Qahtanalzaidi ٨٢@gmil.com.

انساني و(٢) علمي ، تبنى الباحث مقياس (هيغنز ، ١٩٨٧) لتناقض ادراك الذات ، ومقياس (بيك ، ١٩٧٤) للاكتئاب ، ومقياس (جولدبيرج ،١٩٩٩) للعوامل الخمسة الكبرى ، وبعد معالجة البيانات احصائياً توصلت الدراسة إلى النتائج التالية :- يتمتع افراد العينة بتناقض الذات وجاءت كالآتي الذات الواقعية – الذات المثالية – الذات الواجبة ، لا يوجد اكتئاب عند افراد العينة ، ترتيب العوامل الخمسة (المقبولية – الانفتاح على الخبرة – الضمير الحي – الانبساطية – العصابية) ، وجود فرق في تناقض ادراك الذات والاكتئاب والعوامل الخمسة لصالح الذكور ، وفي التخصص لصالح الانساني ، وجود علاقة ارتباطية موجبة بين المتغيرات .

٢- **دراسة (محمد ، ٢٠٢١) بعنوان : (فك الارتباط الاخلاقي وعلاقته بتناقضات ادراك الذات لدى طلبة الجامعة)** تكونت عينة البحث من (٤٠٠) طالباً وطالبة من المرحلة الرابعة من جامعة المستنصرية ، ولتحقيق أهداف البحث توجب على الباحث تهيئة مقياسين لقياس متغيرات البحث لذا قام الباحث بالاعتماد المقياس الأجنبي لقياس فك الارتباط الاخلاقي لـ(لباندورا،٢٠٠١) ، ولمقياس تناقضات ادراك الذات تبنى الباحث مقياس Selves –Scale لهيغنز (Higgins,١٩٨٧) الذي عربه المحارب (١٩٩٧)، وتمت معالجة البيانات احصائياً ، وقد توصلت نتائج البحث الى الآتي : ان طلبة الجامعة لديهم مستوى عال من فك الارتباط الاخلاقي ، ولديهم تناقض بين ادراك الذات الواقعية والواجبة، وجود علاقة دالة احصائيا بين فك الارتباط الأخلاقي وتناقضات ادراك الذات (الواقعية والواجبة) ، ليس هناك فروق في العلاقة بين فك الارتباط الاخلاقي وتناقضات ادراك الذات (الواقعية – الواجبة) و(الواقعية – المثالية)، مما يشير الى أن العلاقة بين فك الارتباط الاخلاقي وتناقضات ادراك الذات لا يختلف باختلاف الجنس والمرحلة.

الفصل الثالث

أولا/ منهجية البحث: "استخدم الباحث المنهج الوصفي _الدراسات الارتباطية المقارنة للأسباب، القائم على رصد ما هو موجود وتحليله، ويعد هذا المنهج مناسباً لطبيعة البحث وأهدافه".

ثانياً/مجتمع البحث:" يتكون مجتمع البحث الحالي من طلبة جامعة كركوك للعام الدراسي (٢٠٢٣-٢٠٢٤) الدراسة الصباحية والبالغ عددها (١٨) كلية من الاختصاصات العلمية والإنسانية ، وقد بلغ المجموع الكلي للطلبة (٢١٩٧٢) طالباً وطالبة ، بواقع (٩٣٧٧) طالباً و (١٢٥٩٥) طالبة وجدول (١) يبين ذلك" .

ت	التخصص	الكلية	الجنس	المجموع

Corresponding author: Qahtanalzaidi ٨٢@gmil.com.

			الذكور	الإناث	الكلي
١-	العلمي	الطب	٥٤٩	٧٨٨	١٣٣٧
٢-		طب الأسنان	٢٠١	٣٨١	٥٨٢
٣-		الصيدلة	٣٠٨	٥٥٨	٨٦٦
٤-		الطب البيطري	١١٧	١٥٨	٢٧٥
٥-		التمريض	٨٦	٥٠٨	٥٩٤
٦-		الهندسة	١٠٩١	٣٦٢	١٤٥٣
٧-		العلوم	٦٣٧	١٢٤٧	١٨٨٤
٨-		علوم الحاسبات	٤٣٣	٤٤٧	٨٨٠
٩-		الزراعة	١٥٢	٢١٤	٣٦٦
١٠-		زراعة الحويجة	٢٤	١٢	٣٦
١١-		التربية الصرفة	٨٠٢	١٢٢٥	٢٠٢٧
المجموع (١١) كليات التخصص العلمي			٤٤٠٠	٥٩٠٠	١٠٣٠٠
١٢-	الإنساني	القانون	١٠٨٤	٧٣٥	١٨١٩
١٣-		الإدارة والاقتصاد	٨١٨	٧٠٢	١٥٢٠
١٤-		التربية للعلوم الإنسانية	١٤٦٨	٢٧٣٩	٤٢٠٧
١٥-		التربية الرياضية	٤٢١	١٨٣	٦٠٤
١٦-		التربية للبنات	٤٦٥	١٠٤٣	١٥٠٨
١٧-		التربية الأساسية	٤٠٧	٨٣٣	١٢٤٠
١٨-		الآداب	٣١٤	٤٦٠	٧٧٤
المجموع (٧) كليات التخصص الإنساني			٤٩٧٧	٦٦٩٥	١١٦٧٢
المجموع الكلي (١٨) كلية			٩٣٧٧	١٢٥٩٥	٢١٩٧٢

*تم الحصول على المعلومات من رئاسة جامعة كركوك / قسم التخطيط والمتابعة.

ثالثاً/ عينة البحث:" قام الباحث باختيار عينة البحث بالطريقة الطبقية العشوائية على وفق متغيري الجنس إذ بلغت (٢٠٠) طالباً وطالبة من طلبة الجامعة من (٤) كليات هي (الآداب والتربية والعلوم والتربية الصرفة) موزعين بالتساوي على وفق متغيري الجنس وجدول (٢) يبين ذلك" .

Corresponding author: Qahtanalzaidi ٨٢@gmil.com.

الكلية	الآداب	التربية للعلوم الانسانية	العلوم	التربية للعلوم الصرفة	المجموع
العدد	٥٠	٥٠	٥٠	٥٠	٢٠٠

رابعاً/ أداتا البحث: "تحقيقاً لأهداف البحث اعتمد الباحث مقياس بويتزس(Boyatzis,٢٠٠٢) والمعرب من قبل (ادريس٢٠١٤) والمكون من (٤٥) فقرة تقابلها (٥) بدائل وهي (تنطبق علي دائماً- تنطبق علي غالباً-تنطبق علي أحياناً- تنطبق علي نادراً- لا تنطبق علي أبداً) ، واعتمد في متغير تناقضات ادراك الذات على مقياس هيغنز (Higgins,١٩٨٥) جامعة كولومبيا – الولايات المتحدة الامريكية الذي تم تعريبه من قبل المحارب (١٩٩٧) كلية التربية جامعة الملك سعود ، يتكون مقياس هيغنيز (Higgins,١٩٨٥) لتناقض ادراك الذات من ثلاثة ابعاد، كل بعد منها يقيس مجالاً للذات وهي الذات الواقعية (Actual self) من وجهة نظر الفرد والاخر، والذات المثالية (Ideal self) من وجهة نظر الفرد والاخر، والذات الواجبة (Ought self) من وجهة نظر الفرد والاخر، وتتكون فقرات كل بعد من هذه مجالات الثلاثة من (١٠) صفات ذات البدائل الخماسية ".

المؤشرات الإحصائية لمقياس الكفاءة الانفعالية الاجتماعية:

التحليل الإحصائي للفقرات:"طبق الباحث مقياس الكفاءة الانفعالية الاجتماعية على (٢٠٠) طالباً وطالبة تم اختيارهم بطريقة (عشوائية طبقية) من طلبة كليات الجامعة لأغراض تحليل الفقرات بطريقتين":-

أ – **أسلوب المجموعتين الطرفيتين** : "وبهدف استخراج القوة التمييزية ولمعرفة دلالة الفرق بين المجموعتين العليا والدنيا فقد ثم طبق الاختبار التائي (t-test) على عينتين مستقلتين لاختبار الفرق بين متوسطي درجات المجموعة العليا والمجموعة الدنيا في كل فقرة وعدت القيمة التائية مؤشراً لتميّز كل فقرة وموازنتها بالقيمة الجدولية البالغة (١.٩٦) عند مستوى (٠.٠٥) وبذلك أصبح المقياس بصورته النهائية يتكون من (٤٥) فقرة وتبين ان جميع الفقرات دالة إحصائيا أي مميزة وجدول (٣) يبين ذلك .

معاملات القوة التمييزية لفقرات مقياس الكفاءة الانفعالية الاجتماعية

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	الدلالة*
الفقرة	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري		
١	٣،٨١	١،٢٣٨	٢،٩٧	١،٢٨٥	٣،١١٢	دالة
٢	٤،٣١	٠،٩٤٧	٣،٢١	١،٠٢٥	٨،٢٦٨	دالة

Corresponding author: Qahtanalzaidi ٨٢@gmil.com.

٣	٣،٨١	١،٢٤٨	٢،٩٥	١،١٩٠	٥،٢٤١	دالة
٤	٤،٣٥	٠،٨٧١	٣،١٠	١،٢١١	٨،٧٤٠	دالة
٥	٤،١١	١،٣٠٣	٣،٨٣	١٢٢٨	٤،١٣٤	دالة
٦	٣،٩٠	١،١٦٦٣	٣،٣٨	١،٢٤٣	٣،١٦١	دالة
٧	٤،٥٣	٠،٨٨١	٣،٨٢	١،١٩٢	٤،٩٣٣	دالة
٨	٣،٨٨	١،٠٧٨	٢،٩٨	١،٣٤٢	٥،٤١٦	دالة
٩	٤،٢٣	١،٠٣٠	٣،١٢	١،٢٣٨	٧،١٩٥	دالة
١٠	٤،٨٠	٠،٥٥٠	٣،٧١	١،٢٤٣	٨،٣٤٧	دالة
١١	٤،٥٨	٠،٦١١	٣،١٧	١،١٩٧	١٠،٩٤٠	دالة
١٢	٤،٣٨	٠،٧٩٥	٣،٠٠	١،٢٢٩	٩،٧٩٠	دالة
١٣	٤،٨١	٠،٤٧٨	٣،٦٣	١،٢٩٢	٩،٠٤٠	دالة
١٤	٤،٦٢	٠،٧٩١	٣،٨٥	١،٢٤٠	٥،٤٢٢	دالة
١٥	٤،١١	٠،٩٨٤	٢،٨٥	١،٢٧٨	٧،٩٧٧	دالة
١٦	٤،٥١	٠،٦٩١	٣،٥٨	١،٢٠٧	٦،٨٤٨	دالة
١٧	٤،٣٠	١،١٠٥	٣،٢٨	١،٢٣٠	٦،٣٩٥	دالة
١٨	٤،٢٢	١،٠٠٢	٣،٤٣	١،٢١٩	٥،٢٥٠	دالة
١٩	٤،٤٧	٠،٦٦١	٣،٢٤	١،٠٩٤	١٠،٠٠٢	دالة
٢٠	٤،٢٣	١،٠٥٥	٣،١١	١،٣٩١	٦،٦١٠	دالة
٢١	٤،٦٣	٠،٨٤٧	٣،٦٢	١،١٨٩	٧،٢٤٤	دالة
٢٢	٤،٣٥	٠،٩١١	٣،٠٥	١،١٩٣	٨،٩١٠	دالة

Corresponding author: Qahtanalzaidi ٨٢@gmil.com.

٢٣	٤،٧٢	٠،٦٠٤	٣،٥٦	١،١١٣	٩،٤٢٦	دالة
٢٤	٤،٧٣	٠،٥٤٧	٣،٣٨	١،٢٥٠	١٠،٣٤٨	دالة
٢٥	٤،٥٠	٠،٧٧٧	٣،١٦	١،٠٩٧	١٠،٣٦٠	دالة
٢٦	٤،٧٥	٠،٦٥٤	٣،٧٧	١،١٨٨	٧،٥٢٧	دالة
٢٧	٣،٥٠	١،٥١٤	٢،٧٧	١،٢٧٧	٣،٨٤٠	دالة
٢٨	٤،٦١	٠،٦٣٩	٣،٣٣	١،٢٢٨	٩،٦٥٥	دالة
٢٩	٤،٨٧	٠،٣٨٠	٣،٩٣	١،٠٩٥	٨،٤٦٠	دالة
٣٠	٤،٦٨	٠،٥٨٨	٣،٥٥	١،٣٣٠	٨،٣٤٦	دالة
٣١	٤،٥١	٠،٨٨٢	٣،٦١	١،٣٥٤	٥،٨٣٣	دالة
٣٢	٤،٧٤	٠،٦٥٦	٣،٦٣	١،٣٠٧	٧،٨٨٩	دالة
٣٣	٤،٥٢	٠،٦٦١	٣،٤٣	١،٠٥١	٩،١٣٣	دالة
٣٤	٤،٠٩	١،٠٠١	٣،٣٤	١،٢٣٢	٤،٢٤٢	دالة
٣٥	٤،٢٣	٠،٩٩٣	٣،١٢	١،٢٨٩	٧،٠٩٧	دالة
٣٦	٤،٧٦	٠،٤٨٦	٣،٥٩	١،١٥٠	١٠،٤٨٤	دالة
٣٧	٤،٤٥	٠،٨١٣	٣،٢٠	١،١٣٥	٩،٢٩٥	دالة
٣٨	٤،٢٣	٠،٨٧٤	٣،٤٢	١،١٣٠	٥،٩٣٠	دالة
٣٩	٤،٠٧	١،١٠٥	٢،٩٧	١،٣١٧	٦،٨٧٢	دالة
٤٠	٤،٥٧	٠،٦٨٤	٣،٥٠	١،١٤٠	٨،٣٩٢	دالة
٤١	٤،٢٦	٠،٩٦٠	٢،٨٣	١،٢٩٠	٩،١٥٠	دالة
٤٢	٤،٥٦	٠،٧١٢	٣،٣٥	١،٢٧٠	٨،٦٤٧	دالة

Corresponding author: Qahtanalzaidi ٨٢@gmil.com.

٤٣	٤،٧٤	٠،٦٤٤	٣،٦٠	١،٢٨٠	٨،٢٥٥	دالة
٤٤	٤،٦٧	٠،٧٢٢	٣،٥٩	١،٢٩٦	٧،٥٢٢	دالة
٤٥	٤،٥٥	٠،٧١٣	٣،٤٧	١،٢١٨	٧،٩٦٩	دالة

***القوة التمييزية لفقرات مقياس تناقض الذات :**

أ- الذات الواقعية جدول (٤)

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	الدلالة
الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
١	٣،٢٣	٠،٨٦	٢،١٥	٠،٩٤	٧،١٧	دالة
٢	٣،٢٣	٠،٩١	٢،٣٧	١،٠٨	٥،٥١	دالة
٣	٣،٠٩	٠،٩٠	١،٤٦	٠،٦٣	١٣،٣٥	دالة
٤	٢،٩٠	٠،٩٦	١،٣١	٠،٦٥	١٢،٤٢	دالة
٥	٣،١٠	٠،٩٨	١،٤١	٠،٧٠	١٢،٦٠	دالة
٦	٢،٣٠	١،١١	١،١٩	٠،٥٣	٨،١٣	دالة
٧	٢،٧٢	٠،٩٣	١،١٩	٠،٤٨	١٣،٢٤	دالة
٨	١،٩٨	٠،٩٧	١،١٢	٠،٤٦	٧،١٢	دالة
٩	٢،٨٣	١،٠٣	١،٥٣	٠،٨٧	٨،٦٤	دالة
١٠	٢،٦٤	١،١٢	١،٢٢	٠،٥٠	١٠،٨٤	دالة

ب-الذات المثالية جدول (٥)

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	الدلالة
الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
١	٣،٢٧	٠،٩١	٢،٢٥	١،٠٦	٦،٦٢	دالة
٢	٢،٩٠	٠،٩٠	١،٥٤	٠،٧١	١٠،٦٥	دالة
٣	٣،٣٦	٠،٩٤	٢،٦٧	١،١٨	٤،١٢	دالة
٤	٣،٢٠	٠،٩٨	٢،٣٣	١،١٣	٥،٢٠	دالة
٥	٢،٩٦	٠،٨٩	١،٥٧	٠،٧٢	١٠،٩٧	دالة

Corresponding author: Qahtanalzaidi ٨٢@gmil.com.

٦	٢،٥٧	١،٠٢	١،٣٣	٠،٥٩	٩،٤٠	دالة
٧	٣،٢٠	٠،٨٤	٢،٠٠	٠،٩٦	٨،٤٣	دالة
٨	٢،٢٥	١،١٢	١،٠٩	٠،٣٢	٨،٩٣	دالة
٩	٢،٣٢	٠،٩٧	١،٠٩	٠،٣٦	١٠،٧١	دالة
١٠	٣،٥٢	٠،٧٦	٢،٤٧	١،١٤	٦،٨٩	دالة

ج- الذات الواجبة جدول (٦)

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	الدلالة
الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
١	٣،٠٦	٠،٩٥	٢،١٢	١،٠٧	٥،٩١	دالة
٢	٣،١١	٠،٨٤	١،٤٩	٠،٦٥	١٣،٧٠	دالة
٣	٢،٩٠	٠،٩٧	١،٥٤	٠،٨٤	٩،٥٤	دالة
٤	٢،٤٧	٠،٩٥	١،١٠	٠،٣٤	١٢،٢٣	دالة
٥	٢،٩٦	١،٠٥	١،٧٩	١،٠٢	٧،١٩	دالة
٦	٢،٤٧	١،٠٣	١،١٧	٠،٥٠	١٠،٢٤	دالة
٧	١،٩٤	١،٠٨	١،١٤	٠،٤١	٦،٢٧	دالة
٨	٢،٦٧	١،١٣	١،١٦	٠،٤٠	١١،٢١	دالة
٩	١،٩٣	١،٠٣	١،٠١	٠،١١	٧،٩١	دالة
١٠	٢،٢١	١،٢٣	١،١٤	٠،٤٧	٧،٣٤	دالة

٢- إيجاد العلاقة الارتباطية لدرجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس الكفاءة الانفعالية الاجتماعية:-

"ولتحقيق هذا الإجراء استعمل الباحث معامل ارتباط بيرسون لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس باستخدام درجات عينة التحليل ذاتها التي وظفت لحساب القوى التمييزية للفقرات، والبالغة (٢٠٠) طالباً وطالبة وقد تبين ان جميع الفقرات داله احصائياً وجدول" (٧)

ت	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
معامل ارتباط	٠،٢٩٢	٠،٣٧٥	٠،٢٧٧	٠،٤٦٣	٠،٢٥٤	٠،٢٥٦	٠،٣١٥	٠،٢٩٢	٠،٣٩٤
ت	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨
معامل	٠،٤٧	٠،٥٠	٠،٤٧	٠،٤٥	٠،٢٧	٠،٤٣	٠،٤١	٠،٣١	٠،٢٧٦

Corresponding author: Qahtanalzaidi ٨٢@gmil.com.

ارتباط	٨	٠	٦	٥	٦	٥	٠	٠	
ت	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧
معامل ارتباط	٠،٥٠٥	٠،٣٥٥	٠،٣٩٣	٠،٤٥٨	٠،٤٥٦	٠،٤٧٦	٠،٤٧٥	٠،٤٣٣	٠،٤٨٥
ت	٢٨	٢٩	٣٠	٣١	٣٢	٣٣	٣٤	٣٥	٣٦
معامل ارتباط	٠،٤٦٢	٠،٤٠٢	٠،٤٩٠	٠،٣٥٥	٠،٣٨٧	٠،٤٥٥	٠،٢٧٧	٠،٣٥٤	٠،٤٩٦
ت	٣٧	٣٨	٣٩	٤٠	٤١	٤٢	٤٣	٤٤	٤٥
معامل ارتباط	٠،٤٥٥	٠،٣٧٠	٠،٣٨٠	٠،٤٠٠	٠،٤٥٠	٠،٤٣٣	٠،٤١٥	٠،٤٣٦	٠،٤٣٢

*** علاقة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس تناقضات ادراك الذات : جدول (٨)**

ت	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
معامل ارتباط	٠،٣٤	٠،٢١	٠،٥٢	٠،٢٧	٠،٣٧	٠،٤٢	٠،٥٥	٠،٤٠	٠،٤٤
ت	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨
معامل ارتباط	٠،٣٢	٠،٤٣	٠،٥٧	٠،٦٣	٠،٦٠	٠،٦٠	٠،٥٠	٠،٥٥	٠،٢٢
ت	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧
معامل ارتباط	٠،٢٦	٠،٣٦	٠،٥٧	٠،٣٥	٠،٥٦	٠،٤١	٠،٥٧	٠،٢١	٠،٣٠
ت	٢٨	٢٩	٣٠						
معامل ارتباط	٠،٢٦	٠،٢٠	٠،٣٠						

الخصائص السايكومترية لمقياس الكفاءة الانفعالية الاجتماعية وتناقضات ادراك الذات:

١- **الصدق الظاهري (Face validity):** "وقد استخرج الصدق الظاهري لمقياس الكفاءة الانفعالية الاجتماعية من خلال عرضه على مجموعة من الخبراء والمحكمين في التربية وعلم النفس وكان عددهم (١٠) والأخذ بآرائهم حول صلاحية فقرات المقياس ومدى ملائمتها لعينة البحث وكانت نسبة اتفاق الخبراء على فقرات المقياسين (١٠٠%)" .

Corresponding author: Qahtanalzaidi ٨٢@gmil.com.

٢- **الثبات (Reliability):** وقد تم حساب الثبات بطريقتين:

أ-**إعادة الاختبار(Test-Re-Test)** : "ولمعرفة الثبات في الدراسة الحالية تم تطبيق المقياسين على عينة بلغت (٦٠) طالباً وطالبة تم اختيارهم عشوائيا ، وبعد مرور (١٤) يوماً تم إعادة المقياس على العينة نفسها، ثم أوجدت العلاقة بين التطبيقين الأول والثاني وباستخدام تطبيق معامل ارتباط بيرسون أذ بلغ معامل الثبات (٠.٨٣) بينما بلغ الثبات على مقياس تناقضات ادراك الذات ولكل ذات من الذوات الثلاثة (الواقعية، الواجبة، المثالية) وهي (٠,٨٨، ٠,٨١، ٠,٨٠) على التوالي وهي تشير لمعاملات ثبات جيدة.

ب- **معادلة الفا كرونباخ (Alfa Cronbch):** ولأجل استخراج معامل الثبات بهذه الطريقة قام الباحث بتطبيق المقياس على عينة من طلبة الجامعة بلغت(٦٠) طالباً وطالبة وبعد تحليل البيانات ظهر أن معامل ثبات الفا كرونباخ بلغ (٠.٨٦) بينما بلغ الثبات على مقياس تناقضات ادراك الذات بهذه الطريقة ولكل ذات من الذوات الثلاثة (الواقعية، الواجبة، المثالية) وهي (٠,٨٥ ، ٠,٨٠ ، ٠,٧٩) على التوالي وهي تشير لمعاملات ثبات جيدة.

الفصل الرابع

١- التعرف على مستوى الكفاءة الانفعالية الاجتماعية لدى طلبة الجامعة.

"لتحقيق هذا الهدف طبق مقياس الكفاءة الانفعالية الاجتماعية على عينة من طلبة الجامعة بلغ عددها (٢٠٠) طالباً وطالبة ، وأظهرت نتائج التحليل الإحصائي للبيانات أن متوسط درجات أفراد العينة بلغ (١٤٥،٦٣) درجة وبانحراف معياري مقداره (١٨،٢٦) وهو أعلى من المتوسط الفرضي للمقياس البالغ (١٣٥) درجة ، وعند حساب دلالة الفرق بين متوسط درجات العينة على المقياس، والمتوسط الفرضي باستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة ظهر إنَّ القيمة التائية المحسوبة البالغة (٨،٢٤) أكبر من القيمة الجدولية البالغة (١،٩٦) عند مستوى دلاله (٠.٠٥) ودرجة حرية (١٩٩) اذ ظهر أن الفرق دال إحصائيا . وهذا يشير ان طلبة الجامعة يتمتعون بالكفاءة الانفعالية الاجتماعية وجدول(٩) يوضح ذلك" .

العينة	المتوسط	الانحراف	المتوسط	درجة	القيمة التائية	مستوى

Corresponding author: Qahtanalzaidi ٨٢@gmil.com.

	الحسابي	المعياري	الفرضي	الحرية	المحسوبة	الجدولية	الدلالة٠،٠٥
٢٠٠	١٤٥،٦٣	١٨،٢٦	١٣٥	١٩٩	٨،٢٤	١،٩٦	دالة

"لأن طلبة الجامعة اصبحوا اكثر نضجاً وادراكًا وتوافقا مع المتغيرات التي تحيط بهم والتي توجه سلوكهم بصفة عامة وطريقة تفكيرهم وإصدار الاحكام واتخاذ القرارات بصفة خاصة ، ومدى قدرتهم على انشاء علاقات اجتماعية فيما بينهم خلال اكتساب القيم والاتجاهات والمعايير الاجتماعية المختلفة ، والنتيجة التي توصلت اليها هذه الدراسة تتفق مع ما جاء به بويتزس في نظريته الكفاءة الانفعالية الاجتماعية ، ان الفرد الذي لديه كفاءة انفعالية اجتماعية يستطيع التعامل مع نفسه ومع الاخرين وكذلك لديه القدرة على فهم الاخرين ، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (منوخ ، ٢٠١٥) ودراسة الشهيلي، ٢٠١٨)".

٢- التعرف على مستوى تناقضات ادراك الذات لدى طلبة الجامعة

ولتحقيق هذا الهدف تم معالجة البيانات احصائياً باستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة وبهذا هي دالة احصائياً عند مستوى دلالة (٠،٠٥) وهو كما موضح في الجدول رقم(١٠)

المجالات	العدد	المتوسط الحسابي	المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة ٠،٠٥
					المحسوبة	الجدولية	
الذات الواقعية	٢٠٠	٤٣،٠٩	٣٠	٤،٣٦	١٦،٤٢	١،٩٦	دالة
الذات المثالية		٤٢،٨٦	٣٠	٤،٣٢	١٦،٢٩		دالة
الذات الواجبة		٤١،٦٦	٣٠	٤،٢٣	١٥،٩٠		دالة

"يتمتع افراد العينة في جميع المجالات بدلالة احصائية حيث جاءت الذات الواقعية اولاً ثم الذات المثالية ثم الذات الواجبة وتتفق هذه النتيجة مع نظرية (هيغنز ،١٩٨٧)، إذ يشير هيغنز إلى أن إدراكنا لذواتنا ينتج من الاستدلالات التي نقوم بها من خلال سلوكنا أو مشاعرنا في المواقف المختلفة ، ويعد طلبة الجامعة من الشرائح الاجتماعية التي تتصف بوعي خاص لما يتمتعون به من مؤهلات علمية وثقافية تعكس مستوى إدراكهم ومعرفتهم مفهوم الذات لديهم، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (السلماني ،٢٠١٥) ودراسة (محمد ، ٢٠٢١)".

٣- التعرف على العلاقة الارتباطية بين الكفاءة الانفعالية الاجتماعية وتناقضات ادراك الذات.

Corresponding author: Qahtanalzaidi ٨٢@gmil.com.

"تم التحقق من الهدف الحالي من خلال استخدام معامل الارتباط المتعدد على قيم معامل ارتباط بيرسون لدى افراد العينة البالغ عددهم (٢٠٠) طالباً وطالبة، حيث تم استخراج القيمة التائية المحسوبة وعند مقارنتها بالقيمة الجدولية (١،٩٦) عند مستوى دلالة (٠،٠٥) كانت اقل وهذا يدل على لا توجد علاقة بين الكفاءة الانفعالية الاجتماعية وتناقضات ادراك الذات كما موضح في جدول" (١١)

انواع الذات	العدد	معامل الارتباط	القيمة التائية		مستوى الدلالة عند ٠,٠٥
			المحسوبة	الجدولية	
الكفاءة × الواقعية	٢٠٠	٠،١٠	١،٤٩	١،٩٦	غير دالة
الكفاءة × المثالية		٠،١١	١،٧٤		غير دالة
الكفاءة × الواجبة		٠،٠٨	١،١٩		غير دالة

"وتعد هذه النتيجة منطقية لأن الطالب الجامعي الذي يمتلك كفاءة انفعالية واجتماعية قادراً على التعامل مع نفسه اولاً ومع الاخرين وبهذا تكون هذه العلاقة عكسية أي كلما زادت كفاءة الفرد الانفعالية الاجتماعية قلت تناقضات الذات" .

التوصيات :

١- "حث المؤسسات التعليمية على ادخال مفردة الكفاءة الانفعالية الاجتماعية في المقررات الدراسية ليتسنى للطالب فهم نفسه وفهم الاخرين" .

٢- "التأكيد على أهمية الكفاءة الانفعالية الاجتماعية وادراك الذات وأثره في سلوك الطلبة وإقامة الندوات والحلقات الدراسية في الجامعة في هذا الموضوع".

٣- "تفعيل عمل أقسام العلوم التربوية والنفسية و الإرشاد التربوي والصحة النفسية في الجامعة , وبما يؤهلها لتقديم المساعدة لمن يحتاجها من الطلبة ورفدها بالإمكانات , والكوادر المؤهلة" .

٤- "حث المتخصصين بأقسام العلوم التربوية والنفسية والإرشاد التربوي والنفسي في وزارتي التربية والتعليم العالي بضرورة إقامة المحاضرات والأنشطة والفعاليات التي تعزز الكفاءة الانفعالية الاجتماعية وتناقضات ادراك الذات وتعزيز الثقة بالنفس للطلبة" .

Corresponding author: Qahtanalzaidi ٨٢@gmil.com.

٥-"اعداد برامج تطويرية لمفهومي الكفاءة الانفعالية الاجتماعية وتناقضات ادراك الذات لتنمية القدرات لدى الطلبة الجامعين وتدريبهم عليها" .

٦-" التأكيد على الأنشطة الاجتماعية والسفرات الترفيهية في الجامعات لتحقيق قدر من التواصل الفعال بين طلبة الجامعة وزياد الخبرة وتحسين مستويات إدراك الذات الواعي وكل ما يرتبط بها من أحداث ومواقف وأشخاص".

٧-" يعتقد الباحث بأهمية دور وسائل الإعلام في تعديل البنية المعرفية للأفراد وتوجهاتهم، من خلال تسليط الضوء على دور طلبة الجامعة وأهميتهم في بناء المجتمعات وعلى نوع جنسهم واختصاصاتهم الدراسية بوصفها كلاً لا يتجزأ في عملية النهوض والارتقاء المدني".

المقترحات :

١- اجراء دراسة حول الكفاءة الانفعالية الاجتماعية من خلال ارتباطه بمتغيرات اخرى كالذكاء والتحصيل الدراسي .....الخ.

٢- اجراء بحوث عن مدى استخدام الكفاءة الانفعالية الاجتماعية على طلبة المراحل الدراسية المختلفة.

٣- اجراء دراسة للتعرف على علاقة كل من الكفاءة الانفعالية بأساليب المعاملة الوالدية.

٤- اجراء دراسة للتعرف على علاقة الكفاءة الانفعالية الاجتماعية او تناقضات ادراك الذات بمتغيرات اخرى مثل الضبط الانتباهي، الحاجة الى المقارنة الاجتماعية، التوجه نحو هدف الانجاز، الخوف من الفشل، نمط الشخصية ، القلق الاجتماعي... الخ.

٥- إجراء دراسة تناقضات ادراك الذات وعلاقتها بالصحة النفسية و سمات الشخصية.

٦- إجراء دراسة تناقضات ادراك الذات لدى عينات اخرى مثل طلية الاعدادية، والمتزوجين والغير متزوجين.

المصادر

- الترتوري , محمد , و القضاة , محمد (٢٠٠٧) : **أساسيات علم النفس التربوي : النظرية و التطبيق** , دار الحامد للنشر و التوزيع , عمان الاردن.

- جرادات ، عبد الكريم محمد ، معاوية محمود ، فواز أيوب (٢٠١١): **الاسهام النسبي لبعض العوامل الاسرية في التنبؤ بالكفاءة الاجتماعية لدى عينة من طلاب و طالبات الجامعة** ، مجلة الدراسات التربوية و النفسية ، كلية التربية ، جامعة اليرموك .

Corresponding author: Qahtanalzaidi ٨٢@gmil.com.

– الشايب، عبد الحافظ ,(٢٠١٠):**الخصائص السيكومترية للصورة المعربة لاستبيان "وكمان" للذكاء الانفعالي**، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مجلد ٦، عدد ١.

– الشمري ، صاحب اسعد ويس (٢٠١٣): **القلق الاجتماعي و علاقته بالكفاءة الاجتماعية لدى طلبة المدارس الثانوية** ، كلية التربية ، جامعة سامراء ، مجلة الفراهيدي ، العدد ١٨.

– العاسمي ، رياض نايل (٢٠١٢) : **تناقضات ادراك الذات وعلاقتها بكل من القلق الاجتماعي والاكتئاب لدى طلبة جامعة دمشق** ، مجلة جامعة دمشق ، المجلد "٢٨" ، م٣.

–عبد الرحمن ، فاطمة فوزي (١٩٨٧) : **مفهوم الذات وعلاقة بالمستوى الرقمي لمسابقات الميدان والمضمار لتلاميذ دار المعلمات بمحافظة الإسكندرية (رسالة ماجستير غير منشورة)** ، كلية التربية الرياضية للبنات ، الإسكندرية ، جامعة حلوان .

– عبد الرحمن ، محمد السيد ، (٢٠٠٤) : **علم النفس المعاصر _ مدخل معرفي** ، دار الفكر العربي القاهرة ، مصر .

– القانوع ، اشرف احمد رشيد (٢٠١١): **الكفاءة الاجتماعية و علاقتها بأساليب مواجهة الضغوط عند المصابين بالاضطرابات السيكو سوماتية** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، الجامعة الإسلامية – غزة .

Sources

–Muhammad, and Al–Qudah, Muhammad (٢٠٠٧): **Fundamentals of Educational Psychology: Theory and Practice**, Dar Al–Hamid for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.

– Jaradat, Abdul Karim Mohammed, Muawiya Mahmoud, Fawaz Ayoub (٢٠١١): **The relative contribution of some family factors in predicting social efficiency among a sample of university students**, Journal of Educational and Psychological Studies, Faculty of Education, Yarmouk University.

– Al–Shayeb, Abdel Hafez, (٢٠١٠): **Psychometric characteristics of the Arabized image of the "Walkman" questionnaire for emotional intelligence**, Jordanian Journal of Educational Sciences, Vol. ٦, No. ١.

– Al–Shammari, Sahib Asaad Weiss (٢٠١٣): **Social anxiety and its relationship to social competence among secondary school students, Faculty of Education**, University of Samarra, Al–Farahidi Magazine, Issue ١٨.

– Al–Asimi, Riad Nayel (٢٠١٢): **Contradictions of self–perception and their relationship to social anxiety and depression among Damascus University students**, Damascus University Journal, Volume "٢٨", m٣.

Corresponding author: Qahtanalzaidi ٨٢@gmil.com.

- Abdel Rahman, Fatima Fawzy (١٩٨٧): **Self-concept and a relationship to the digital level of field and track competitions for students of Dar Al-Moallemat in Alexandria Governorate** (unpublished master's thesis), Faculty of Physical Education for Girls, Alexandria, Helwan University.

- Abdel Rahman, Mohamed El-Sayed, (٢٠٠٤): **Contemporary Psychology _ Cognitive Introduction**, Dar Al-Fikr Al-Arabi, Cairo, Egypt.

- Al-Qanou, Ashraf Ahmed Rashid (٢٠١١): **Social competence and its relationship to stress management methods in people with psychosomatic disorders**, unpublished master's thesis, Faculty of Education, Islamic University - Gaza.

- Ashworth ,VanBoven L, (٢٠٠٧):**Looking forward,looking anticipation is more evocative than retrospection** .J.Exp.psychol.

-Bandura, (١٩٩٤) ; **Self Efficacy in U.S Ram a Chaldean , Facyclopedia Human Behavior** , Vol . ٤٤, New York , Academic Press .

- Bandura. A. (١٩٩٧). **Social foundations of thought and action: A social cognitive theory**. Englewood Cliffs, NJ: prentice Hall.

-Boyatzis, E , Goleman , D & Rheek , K (٢٠٠٠) : **Clustering Competence In Emotional Intelligence : Insight From The Emotional Competence Inventory , San Francisco** , Vol ٣٤٣ , No٣٦.

- Danon , William (١٩٨٨) : **Self – Understanding in child hoodand Adolescence** , Cambridge University press – New York , New Rochelle Melbourne Sydney .

- Faber , & Others (١٩٩٩) : **Regulation , Emotional And Preschools Socially Competence Peer Interactions** , Journal of Child Development , Vol ٧ , No٢.

- Goleman , D (١٩٩٨) : **Working With Emotional Intelligence** , New York , Bantam Books.

- ------- (٢٠٠٠) : **Leadership That a Leader, Harvard Business Review** , New York : Bantam Books .

- Higgins , Tory , (١٩٨٧) : **Self – Discrepancy : A theory relating self and affect** , psychological Review , ٨٤ , ٣١٨ – ٣٤٠ .٢٢.

Corresponding author: Qahtanalzaidi ٨٢@gmil.com.

- ----------(١٩٨٩) : **Self – Discrepancy Theory what pattems of self Beliefs cause people to suffer** ? Advances in Experimental social psychology vol (٢٢) – ١٨٩٨ ,p.٨٣ – ١٣٦ .

- Perkins and. Forehand R (٢٠٠٣): **The structure of implicit self-domains as a mechanism for approach and avoidance behavior motivation**.

-Salovey, P. & Mayer, J(١٩٩٠):"Emotionalintelligence,Imagination".Cognition and Personality. (٩). ١٨٥- ٢١١.

- Wendy , S (١٩٩٨) : **Developing Social Competence Children Teachers Collage** , University of Columbia .

Corresponding author: Qahtanalzaidi ٨٢@gmil.com.